

8 سورة البقرة بدءاً من الآية 04 إلى الآية 501

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة. في هذا اللقاء الذي نواصل - [00:00:00](#) وفيه التعليق على كتاب تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله توقفنا ايها الاحبة في اللقاء الماضي عند قوله تعالى يا بني اسرائيل

اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم او في العهد - [00:00:27](#)

بكم وايي فارهبون يقول المؤلف رحمه الله اسرائيل يعقوب عليه السلام اسرائيل يعني عندما قال الله عز وجل يا بني اسرائيل يعني يا بني يعقوب فاسرائيل هو يعقوب عليه السلام. قال ممنوع من الصرف للعالمية والعجمي. وقد ذكروا انه مركب من اسم -

[00:00:45](#)

وهو العبد يعني في اللغة العبرانية اسراء وهو العبد وايل اسم من اسماء الله تعالى فكأنه عبد الله يعني كأن كلمة اسراء ايل مركبة من كلمتين عبد والله. فكأن ما يقابلها في العربي آ عبد الله - [00:01:10](#)

قال وذلك باللسان العمراني. فيكون مثل جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام. وقيل غير ذلك. هنا المؤلف رحمه الله ذكر يعني مع الملائكة الثلاثة جبرائيل وميكائيل واسرافيل عزرائيل وهذا لم يثبت يعني في نص صحيح - [00:01:30](#)

في آ حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقصد به ملك الموت. وانما هو من آ الاسرائيليات ان عزرائيل هو ملك الموت لكن الذي في القرآن وفي السنة انه ملك الموت دون تسميته بعزرائيل - [00:01:51](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله اه في قوله تعالى واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم وايي فارغبون. قال فارهبون خافوني الرهب والخوف قال خافوني وانما حذفت الياء لانها رأس اية لانها فرهبون نقف عليها بالنون اصلها فرهبوني بالياء - [00:02:09](#)

والرهب والرهب والرهبه الخوف كما قال المؤلف رحمه الله. ثم قال في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق وتكتموا الحق وانتم تعلمون. اه او قبلها قال وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به. ولا تشتروا - [00:02:31](#)

ايات ثمن قليلا. قال بايات الايات العلامات والاشياء العجيبة ايضا قال والعجائب ايضا. ثم قال ولا تلبسوا تخلصوا. واللبس الخلط. تقول العرب الشيء بالشيء خلطته والتبس به اختلط. اختلط وهذا وهذه الاية ايها الاحبة يعني اية عظيمة جدا. اية عظيمة جدا يعني

في قوله تعالى مخاطبا لليهود - [00:02:50](#)

ولا تلبسوا الحق بالباطل. هذا اه نهى وتحذير لليهود وهو ايضا موجه للمسلمين ايضا. ومع الاسف يعني ما نراه الان من لبس الحق بالباطل كثير في الاعلام وفي غيره وخلط آ الاوراق كما يقولون يعني الاتيان بشيء من الحق - [00:03:22](#)

ادخال الباطل معه حتى آ يعني الناس آ تؤمن به لان فيه شيء من الحق كما يقولون في الامثال يدس السم في العسل. يدس السم في العسل. فيأتي ويتكلم بكلام - [00:03:52](#)

آ فيه قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ومظهره وشكله كأنه يتكلم بعلوم الشريعة وكأنه عالم علماء الدين ثم يلبس على الناس دينهم. ولهذا قال الله عز وجل لليهود قال ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم - [00:04:12](#)

تعلمون ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. قال آ واركعوا الركوع له معنيان في اللغة. احدهما التظامن والانحناء الاخر الذلة والخضوع. وهنا قال الله عز وجل واركعوا لليهود. قال واركعوا مع الراكعين. اي صلوا

مع المقيم الصلاة - [00:04:33](#)

لماذا قال لماذا خص الله عز وجل الركوع؟ مع ان في آيات كثيرة او في مواضع في الاحاديث كثيرة يذكر السجود الذي ومن اعظم اركان الصلاة واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فهنا ذكر اهل التفسير ان الله عز وجل خص الركوع لان صلاة اليهود -

00:04:58

من غير ركوع. صلاة اليهود لا ركوع فيها فكأنه امر لهم بالصلاة جماعة مع المسلمين. يعني كأن هذا في قوله تعالى واركعوا مع الراكعين. يعني صلوا مع جماعة المسلمين. صلوا مع جماعة المسلمين. لان صلاتهم لا ركوع فيها. لان صلاتهم لا ركوع فيها - 00:05:19 ثم اه قال الله عز وجل في قوله تعالى قال الله عز وجل تأمرون البر؟ تأمرون الناس بالبر؟ قال المؤلف رحمه الله البر الدين والطاعة البر الدين والطاعة وله معان اخرى. وهو كما قيل اسم جامع لكل خير. اسم جامع لكل خير - 00:05:43

لا ادري يوجد اه كان الشاشة ذهبت عندي فهل يوجد بث يا اخوان الاخوة الحاضرون اذا الصوت والصورة واضحة فيخبروني انه كان الان الشاشة عندي انقطع البث طيب ايضا يعني اختفت الصورة عندي لا ادري لماذا - 00:06:05

طيب لا بأس يعني نكمل وليس شرطا الصورة لكن اهم شي انه الصوت واضح انا اخشى انه يعني كنت اظن البث انقطع طيب طالما ان الصوت واضح نكمل يا احبة. طيب جزيتم خيرا وبوركتم - 00:07:15

يقول المؤلف رحمه الله في قوله تعالى آ تأمرون الناس بالبر اه قال البر الدين والطاعة وله معان اخرى. والبر هو اسم جامع بكل خير اسم جامع لكل خير قال تأمر الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ قال المؤلف رحمه الله وتنسون قال النسيان ضد - 00:09:27

الذكر وهو السهو الحادث بعد حصول العلم. ويطلق ايضا على الترك وهو المراد هنا. يعني وتنسون انفسكم يعني تتركون انفسكم من هذا البر وهذا الخير الذي تأمرون الناس به. هذا كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا اه تفعلون - 00:09:57

اه هذه ايضا آيات عظيمة ايها الاحبة ايها المخاطب بها اليهود لكنها اه عامة لليهود ولغير والمسلم حري الوقوف مع هذه المعاني لعظمتها كون الله عز وجل يأمر بها في كتابه الكريم سواء كان - 00:10:17

لليهود او لغيرهم. المهم انها من الاوامر العظيمة الجليلة في ديننا التي يجب ان تراعى اه فقال المؤلف رحمه الله قال تنسون يعني التركون بماذا تتركون؟ قال اه وانتم تتلون الكتاب قال تأمرون - 00:10:37

بس الفيديو تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب. قال تتلون تقرأون. سميت القراءة لا ولان الايات والكلمات والحروف يتلو بعضها بعضا في الذكر ثم قال افلا تعقلون؟ قال تعقلون العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها - 00:10:55

هذا هو العاقل ايها الاحبة من الذي يوصف بالعقل؟ قال العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها هذا هو العاقل. اما الذي يفعل ما تهواه نفسه فهذا ولا شك انه ليس بعاقل. ان هذه النفس امارة بالسوء - 00:11:16

ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة. قال الصبر حبس النفس على المكروه. ثم قال في قوله وانها لكبيرة الا على الخاشعين. قال الخاشعين المتواضعين. الخاشعين المتواضعين. والخشوع - 00:11:36

قريب من الخضوع واصله اللين والسهولة. والخشوع يكون في البدن ويكون ايضا في البصر في الصوت. فهذا كله وهذا يظهر على الانسان. واكثر ما يظهر في عبادة الله عز خصوصا في الصلاة. وهو سبب للفلاح والفوز كما قال الله عز وجل قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:11:56

ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يوقنون ويظنون ايضا يشكون. والظن من الاضداد. الظن ايها الاحبة في لغة العرب يأتي من الاضداد. يأتي بمعنى اليقين - 00:12:26

بمعنى الشك والذي يفرق بينهما السياق. يعني هنا اه في قوله تعالى عن المؤمنين قال الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يعني الذين يتيقنون انهم ملاقوا ربهم انهم يتيقنون انهم ملاقوا ربهم. ثم قال اه - 00:12:46

في قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فظلتكم على العالمين. قال فظلتكم على العالمين اي عالمي دهرهم ذلك اي عالم زمانهم لا على سائر العالمين وهذا مهمة جدا ان بعض الناس الان يحتج بان اه بني اسرائيل فضلهم الله على البشرية. الله عز وجل - 00:13:06

عندما قال وفضلتكم على العالمين يعني على عالم زمانهم. فذلك قوله واصطفاك في مريم عليه السلام. واصطفاك على نساء العالمين اي على عالم دهرها. وكما فضلت خديجة وفاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم على نساء امة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم - 00:13:26

قال واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا لا تقضي ولا تغني عنها شيئا وهذا يوم القيامة. ولا يؤخذ منها عدل - 00:13:46

اي فدية يعني لا يؤخذ منها عدل يعني اه الانسان اه لو اراد ان يفتدي نفسه يوم القيامة لا يستطيع كما قال الله عز وجل عن اه الكفار لو ان لاحد لو اه اه ملة الارض ذهب لافتدى به. لكن لا يستطيع في ذلك اليوم العظيم - 00:14:05

اه ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى اه واذ نجيناكم من ال فرعون قال ال فرعون اه اه قومه واهل دينه. قوم ال فرعون هم قومه واهل دينه. وفرعون لا ينصرف للعلمية والعجمي. هذا طبعا من - 00:14:25

الاعراب والنحو. قال البيهقي هو اسم لمن ملك القبط ومصر. يعني فرعون ليس هو اسم لمن اه كان ملكا في زمن موسى. وانما كلمة فرعون هذه تطلق على كل من ملك مصر - 00:14:45

ولهذا يقال الفراعنة ملوك مصر الفراعنة كما قيل قيصر يقول البيهقي رحمه الله كما قيل آآ اي قيصر لمن ملك الروم وكسرى لمن ملك الفرس والنجاشي لمن ملك الحبشة وتبع لمن ملك اليمن. يعني هذا اسم علم على - 00:15:01

كل من يملك هذه البلدان. من ملك الفرس فيطلق عليه كسرى. من ملك الروم يطلق عليه قيصر. من ملك الحبشة يطلق عليه النجاشي. من ملك يمن يطلق عليه تبع وهكذا. ثم قال رحمه الله في قوله تعالى اه يذبحون ابنائكم ويستحيون نساءكم اه او - 00:15:21

قال في اه يسومونكم اه سوء العذاب اه في قوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون يصومونكم سوء العذاب. قال يسومونكم يذيقونكم. يسومونكم يذيقونكم. ثم سوء العذاب اشده والسوء اسم جامع للافات. ثم ثم استعمل في كل ما يستقبح. يقال اعوذ بالله

من سوء الخلق وسوء الفعل - 00:15:41

يراد قبيحه يراد قبيحهما ثم قال ويستحيون نساءكم ما معنى يستحيون نساءكم؟ قال يستحيون يستفعلون من الحياة اي يستبقونهن احياء. يقتلون الرجال ويستبقون النساء احياء. قال والاستحياء الابقاء حيا الابقاء حيا. ثم قام في ذلك وفي ذلكم بلاء من

ربكم عظيم. قال بلاء على ثلاثة اوجه. وهذا ايها الاحبة مر معنا في اوائل - 00:16:11

او في اول لقاء ما تكلمنا عن الجوانب اللغوية المهمة في غريب القرآن منها المشترك اللفظي. مثل هذه الكلمة. مشترك اللفظي يعني الكلمة لها اكثر من معنى بلاء قال على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه. كلما وردت في القرآن والذي يفرق بينها السياق كما قال تعالى

ونبلوكم - 00:16:41

بالشر والخير فتنة. ونبلوكم بالشر والخير. لاحظوا فتنة يعني حتى الخير في ايه؟ فتنة. ثم قال قال رحمه الله في قوله تعالى واذ فرقنا بكم البحر قال فرقنا بكم البحر فلقناه لكم فلقناه لكم. وفي قوله تعالى واذ - 00:17:01

قعدنا موسى قال واعدنا قال وعدنا وهذه الاية فيها قراءتان فيها قراءتان سبعيتان واذ واعدنا موسى التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم. وفي قراءة سبعية اخرى واذ وعدنا. واذ وعدنا - 00:17:21

موسى فقال المؤلف على هذه القراءة والمؤلف يقرأ بهذه القراءة الثانية قال وعد في الخير والشر والوعد في الخير واوعد في الشر. فهنا واذ واعدنا موسى يعني ان واعد تكون من اثنين. تكون من اثنين - 00:17:41

واعد الله عز وجل واعد موسى في عند الطور وموسى عليه السلام لبي الميعاد فكأن المواعد من الاثنين جاء على الموعد وفي قوله تعالى واذ وعدنا موسى في القراءة الاخرى فالوعد من الله اه وحده لموسى عليه السلام. ثم - 00:18:01

قال المؤلف رحمه الله قال ثم عفونا عنكم من بعد ذلك عفونا قال اي محونا عنكم ذنوبكم ومنه عفا الله عنك في سورة التوبة عفا الله عنك لما اذنت لهم. قال ومنه عفا الله عنك اي محا الله عنك ذنوبك. ثم قال لعل - 00:18:21

تشكرون قال تشكرون اي تجاوزون اي اي تجاوزون على الاحسان. تجاوزون على الاحسان. يقال شكرت الرجل فاذا جازيته على احسانه

اما بفعل واما بثناء. والله تعالى اسمه شكور. اي مثير عباده على اعمالهم - 00:18:41

ما معنى الشكور في اسماء الله عز وجل؟ الله عز وجل يعني سمى نفسه الشكور والشاكر فالشكور والشاكر هو الذي يعطي الاجر العظيم على العمل اليسير. هو الذي يعطي الاجر العظيم على العمل اليسير. فالله عز - 00:19:01

رجل شاكر وشكور. وهذا من رحمته بعباده ومن لطفه وكرمه وجوده عز في علاه. لاحظوا في الرجل الذي نحى غصن الشوك عن الطريق عمل يسير جدا غفر الله له وادخله الجنة. المرأة التي اسقت كلبا التي سقت كلبا غفر الله لها وهي بغي - 00:19:21

غفر الله لها وادخلها الجنة. فاحيانا العمل قد يكون يسيرا لكن من فضل الله ورحمته وكرمه وجوده وعطائه يعطي الاجر العظيم. ولهذا ايها الاحبة لا يحقر الانسان العمل الصالح. اي عمل صالح لا تحقره لعل هذا العمل الذي تراه - 00:19:41

تسييرا قد يكون هو السبب في دخول الجنة. او هو الذي يكون سببا في نجاتك او في رفعة درجاتك. فلا يحقر الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني لا تحقر جارة جارتها لا تحقر جارة جارتها ولو في السن - 00:20:01

يعني ظلف شاة ما هو تعطيه لحم تعطيهها الظلف الذي يعني ما يقابل عند الناس الظفر. لا تحقر المرأة ان تتصدق ولو بهذا الظلف. واتقوا النار ولو بشق تمره فهذا امر عظيم ايها الاحبة. ثم قال والشكر هو هو الثناء على اسداء - 00:20:21

النعم شكر على اسداء النعم. ثم قال في قوله تعالى واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان. طبعنا الكتاب والتوراة والفرقان قال المؤلف رحمه الله ما فرق بين الحق والباطل. ما فرق بين الحق والباطل. في قوله تعالى - 00:20:41

اه واذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم. فاقتلوا انفسكم اي ليقتلوا هنا بعضهم بعضا. وهذا يعني من الشدة التي كانت على بني اسرائيل والتي الله عز وجل خففها عنا - 00:21:00

ان توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا. ان يقتل بعضهم بعضا. وقيل يقتل المجرم يقتل البريء المجرم يقتل البريء المجرم هذا او هذا المهم ان هذا يعني هو آآ طريق التوبة بالنسبة لهم. اما نحن فمن - 00:21:20

الله علينا ان الانسان يتوب ويستغفر الله عز وجل فيتوب الله عز وجل عليه. اه والله عز وجل تواب رحيم وهذا من الآثار والاغلال التي خففها الله عز وجل ورفعها عن هذه الامة - 00:21:40

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرارا. يعني ثقلا وشدة لا تحمل علينا اصرارا كما حملته على الذين من قبلنا اللي هم اه الاقوام السابقة ومنهم بنو اسرائيل فكانت توبتهم ان يقتل بعضهم بعضا اما نحن من فضل الله علينا - 00:21:56

ان الانسان يتوب بلسانه يصلي ركعتين يتوب الى الله. فهذه من نعم الله عز وجل على هذه الامة. ثم اه قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى وان قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا قال جهرا علانية ومنه الجهر ضد - 00:22:16

السري في قوله تعالى آآ وظللنا عليكم الغمام قال الغمام سحاب ابيض سمي بذلك لانه يغم السماء. اي يسترها اي يسترها. وفي قوله تعالى وانزلنا عليكم المن سلوى قال المن شيء حلو كان يسقط على شجرهم عند عند الصباح الباكر فيجثونه ويأكلونه - 00:22:36

ويأكلونه. والسلوى طائر يشبه السمان. يعني الطائر يعني مثل الان يقولون الحجل او الطيور التي تصاد الان السلوى بهذا بهذه الصورة وقريب من من هذا. ثم قال في قوله تعالى - 00:23:06

اه كلوا من طيبات ما رزقناكم. قال الطيب من طاب يطيب وهو اللذيذ وقولوا آآ في قوله تعالى آآ في الآية التي بعدها قال وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. قال حطة مصدر حط عنا ذنوبنا حطة. يعني حطة يعني حطة عن - 00:23:26

ذنوبنا هذا معنى كلمة حطة قال اه قال رحمه الله وقال المفسرون تفسير حطة لا اله الا الله يعني قولوا لا اله الا الله هذا ايضا جاء في معنى كلمة حطة فلا اما ان تكون حطة بمعنى حط عنا ذنوبنا او بمعنى قولوا لا اله الا الله نغفر لكم ذنوبكم نغفر يعني - 00:23:49

نستر. قال فبدل الذين ظلموا فبدل التبديل تغيير الشيء باخر. تقول هذا بدل هذا اي عوضه. رجزا رجز العذاب كقوله تعالى فلما كشفنا عنه من رجز اي العذاب. استسقى واذا استسقى موسى لقومه استسقى اي طلب السقيا. طلب - 00:24:12

السقيا. انفجرت الانفجار انصداع شيء من شيء انفجر الحجارة فخرج منها الماء. قد علم كل اناس مشربهم وفي قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين قال العثو والعيث والعثي اشد الفساد يعني لا تعثوا في الارض مفسدين - 00:24:32

العثور هو اشد الفساد اشد الفساد. ثم قال في قوله تعالى آآ واذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها. قال البقل آآ جنس آآ مندرج فيه - [00:24:52](#)

النبات الرطب مما يأكله الناس والبهاائم. يقال فيه بقلة الأرض وابطلت اي صارت ذات بقل. يعني الأعشاب وقد ساءها البقل يدخل فيه الكراث والجرجير والخس وهذه الاشياء ورقية قال وقت ثاء ها؟ القثاء اسم جنس واحده قثاء بظم القاف وكسرها قثاء وقثاء. وهو هذا المعروف يعني القسام - [00:25:12](#)

عند الناس الان وقيل هو الخيار. وقيل هو الخيار. قال وفومها الفوم الحنطة والخبز وهذا ذقول وقيل ايضا الفوم الحبوب. وقيل ايضا الفوم يعني الثوم. الفوم الثوم ابدلت الفاء ثاء كما قالوا حدث في القبر وجدف. القبر الان يقال له حدث. ويقال له جدف يعني بقلب الثاء - [00:25:42](#)

وكذلك قالوا في الفوم اصله الثوم. المعروف لكن قلبت الثاء الى الفاء. فالفوم هنا له او ثلاثة آآ معان الحنطة والحبوب والثوم. هذه كلها معان عند اهل اللغة وعند اهل - [00:26:12](#)

تفسير ثم قال قال اتستبدلون الذي هو ادنى؟ قال ادنى افعل التفضيل من الدنو وهو القرب. ثم قال اهبطوا مصرًا. مصر البلد المصري البلد. وقرأ بغير تنوين. قرأ بغير تنوين وهذا طبعا في قراءة شاذة. اما في القراءة السبعية كلها بالتنوين - [00:26:32](#) مصرًا اهبطوا اه مصرًا. اه قال اهل العلم ان مصر هنا المقصود بها المصر مصر المعروفة التي مصر فرعون كما قال المؤلف رحمه الله قال فالمراد به مصر فرعون قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة اي اي على اليهود - [00:26:55](#) اي الزموها والذلة الذل وهو الصغار والمسكنة مصدر المسكين. وقيل المسكنة فقر النفس لا يوجد يهودي. لاحظوا ماذا يقول المؤلف رحمه الله؟ يقول لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني النفس. يعني فيه فقر في نفسه ولو كان من اغنى اغنياء الدنيا. وهذا يعني مشاهد - [00:27:15](#)

في اليهود عليهم لعائن الله. قال وان تعمد لازالة ذلك عنه. يعني لو حاول ان يبعد عنه هذه التهمة لكنه فقر النفس موجود عندهم الوباء بغضب من الله انصرفوا بذلك. ولا يقال باء بكذا الا في الشر. ويقال باء بكذا اي اقر به. يعني كلمة - [00:27:39](#) باء بمعنى رجع لكنها لا تستخدم الا بالشر يعني باء بكذا يعني رجع بشر وسوء. ثم قال الله عز وجل اه في قوله او قال المؤلف والله في قوله عصوا ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. قال العصيان عدم الانقياد للامر والنهي. ثم قال هادوا - [00:27:59](#) يعني ان الذين امنوا والذين هادوا هادوا تهودوا اي صاروا يهودا وهادوا تابوا ايضا. هذا معنى اخر في كلمة هادوا. من منه قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبني اليك. انا هدنا اليك الذي في سورة الاعراف بمعنى ان تبني اليك. وسيأتي - [00:28:19](#)

الكلام على لفظ اليهود. يعني سيتكلم عنه ان شاء الله في اية قادمة في هذه السورة. قال والنصارى جمع نصران ونصرانه قال قتادة نسبوا الى قرية تسمى الناصرة. سموا نسبوا الى قرية تسمى الناصرة وهذه - [00:28:39](#) القرية كان ينزلها عيسى عليه السلام. قال والصابئين اي الخارجيين من دين الى دين. الصابئين الخارجيين من من دين الى دين. يقال صبا فلان اذا خرج من دينه الى دين اخر. ولهذا كان كفار مكة كانوا يقولون عن النبي - [00:28:59](#)

يدخل في الاسلام صبا. ويسمون النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله. يسمونه الصابئ. يعني هو الذي يخرج من دين الى دين ثم قال في قوله تعالى اجرهم فلهم اجرهم عند ربهم. قال الاجر الثواب. ثم قال في قوله تعالى - [00:29:19](#) واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور. قال الطور الجبل. وقيل الجبل الذي ناجى الله عليه موسى عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. واصله الناحية امله الناحية. فالطور يطلق على اه قيل هو اسم جبل - [00:29:39](#) وقيل هو الجبل الذي كلم الله موسى عنده. قال اه خذوا ما اتيناكم بقوة اي شدة اه ثم اه قال في قوله تعالى اه ثم توليتم من بعد ذلك قال التولي الاعراض - [00:29:59](#)

بعد الاقبال. ثم قال في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت. قال السبت اسم ليوم معلوم مأخوذ اليوم الذي يعرف الان عندنا باسم السبت. مأخوذ من السبت الذي هو القطع. السبت الذي هو القطع او من السبات - [00:30:17](#)

وهو الدعة والراحة. الذي هو الدعا والراحة لان اليهود آآ عليهم لعائن الله يقولون الله خلق السماوات والارض آآ يعني في ستة ايام وارتاح يوم السبت قاتلهم الله ولعنهم الله. فكلمة السبت مأخوذة من السبات الذي ودعه والراحة. ثم قال في - [00:30:37](#)

قوله تعالى خاسئين اي باعدين ومبعدين اي صاغرين. فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين اي مبعدين صاغرين. وهو ابعاد بالمكروه يعني فيه شدة وفيه ايضا آآ خسة ودناءة. يقال خست الكلب وخساً الكلب. والخسوء - [00:31:02](#)

صغار والطرذ الصغار والطرذ. ثم قال في قوله تعالى فجعلناها نكالا. قال نكالا عقوبة وتنكيلا. وقيل معنى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. اي جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها من - [00:31:28](#)

القرى وما خلفها ليتعظوا بها. والنكال العبرة. وقال مقاتل النكال العقوبة. ثم قال في قوله تعالى وموعظة للمتقين قال موعظة تخويف. تخويف تخويف سوء العقاب. وهي مفعلة مفعلة من الوعظ. وهو الادكار - [00:31:48](#)

حرف الخير بما يرق له القلب. الموعظة هي التذكير بما يرق به القلب. ثم قال في قوله تعالى واذ قال موسى لقوم ان الله يأمركم ان بقره. قال بقره الانثى من الحيوان المعروف. سميت بذلك لانها تبقر الارض اي تشقها للحرف. اعوذ اعتصم - [00:32:08](#)

فارغ يعني لا فارغ ولا بكر في وصف البقرة. الفارغ يعني كبيرة مسنة. التي انقطعت ولادتها من الكبر. ولا ذكر قال البكر صغيرة وزاد بعضهم التي لم تلد من الصغر. وهذا معروف حتى في البشر. البكر تطلق على آآ - [00:32:28](#)

الشابة التي لم تتزوج وايضا البكر يطلق ايضا على الشاب الفتى الصغير وقال عوان يعني متوسطة نصف بين الصغيرة والكبيرة يعني لا لا لا فارض يعني ليست مسنة ولا صغيرة ولا بكر صغيرة عوان بين ذلك. يعني وسط بين ذلك. وسط بين الصغر والكبر. ثم قال في وصف لونها يقول انها - [00:32:48](#)

صفراء فاقع اللون قال صفراء فاقع لونها يعني ناصع لونها يعني صفار آآ فيه آآ لمعان ناصع لونها ناصع لونها تسر الناظرين قال السرور لذة في القلب عند حصول نفع او توقعه او رؤية - [00:33:17](#)

لامر يعجب ويقابل السرور الغم. قال ان البقرة تشابه علينا قال يشبه بعضها بعضا. ثم قال في قوله تعالى لا دليل تثير الارض. قال لدول اي تذللها للحرف. يقال في الدواب دابة ذلول بينة الذل بكسر - [00:33:37](#)

وفي الناس يقال رجل ذليل بين الذل بضم الذال بضم الذال. وهنا انبه ايها الاحبة وانتبهوا معي انبه الى وقف يقع فيه بعض القراء وهو يغير المعنى تماما. ولهذا العناية بالوقف والابتداء في القرآن - [00:33:57](#)

مهم جدا وهو من الابواب العظيمة التي ينبغي العناية بها. في قوله تعالى في وصف البقرة على لسان موسى قال انه يقول انها بقره لا ذلول تثير الارض يعني ليست مذلة لاثارة الارض ولا تسقي الحرف. بعظ الناس الان يقف يقول قال انه يقول انها بقره لا ذلول. ثم - [00:34:17](#)

ثم يبدأ تثير الارض. هذا غير المعنى تماما. عندما تقول تثير وتبدأ بتثير الارض فانت غيرت المعنى يعني اثبت لها وصفا انها تثير الارض. والله عز وجل قال لا ذلول تثير الارض يعني نفى عنها انها مذلة - [00:34:41](#)

رسالة لاثارة الارض فهذا يعني من الابتداء الذي يغير المعنى ومع الاسف يقع فيه بعض الناس اما لعدم معرفتهم او لجهلهم اه الاعراب او بالوقف والابتداء. ثم قال اه ولا تسقي الحرف اي لا - [00:35:00](#)

لا يستسقى عليها. اي لا يثنى بها لتسقي الزرع. اي ليست بناضحة. والناضحة التي يستقى عليها الماء ناضحة هي التي يستقى عليها الماء. يعني ليست بناضحة تسقي الارض المزروعة. مسلمة اي مخلصة مبرأة من العيوب - [00:35:20](#)

لا شية فيها قال الشية مصدر وشى الثوب يشي وشيا والشية الحسنة وزينه بخطوط مختلفة الخطوط في الثوب. ومنه آآ ولهذا قال لا شية فيها يعني لا لون فيها سوى لون - [00:35:40](#)

جميع جدا يعني يعني جلدها كله اصفر. لا لا لا لون فيها غير هذا اللون. لا شية فيها يعني لا خطوط فيها لا الوان فيها تخالف هذا اللون. فهي صفراء فاقعة. كلها جلدها اصفر. ليس فيها لون اخر غير الصفار. ثم - [00:36:00](#)

قال ادارأتم فيها اي تدافعتم واختلقتم في القتل. واختلقتم في القتل. ثم قال ثم قلوبكم اي يبست وصلبت وقلب قاس وجاس وعاس

وعات هذا كله من المترادفات اي يابس جاف عن الذكر غير قابل آآ له. والقساوة غلظ القلب وصلابته. نعوذ بالله من قساوة القلب -

[00:36:20](#)

ولهذا الانسان ان يسعى ايها الاحبة دائما ان يلين قلبه بكثرة الذكر بقراءة القرآن وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالمسح على رأس البيتيم هذا ايضا مما يلين القلب. ثم قال الخشية الخوف مع تعظيم المغشي. في - [00:36:50](#)
قوله تعالى آآ في قوله تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله قال الخشية الخوف مع التعظيم مع تعظيم المغشي يعني ما الفرق بين الخوف والخشية؟ الخشية بمعنى الخوف لكن فيها معنى زائد انه خوف - [00:37:10](#)
مع تعظيم مع تعظيم يعني انت مثلا تخاف من الاسد لكن لا تعظمه لكن لا تعظمه او مثلا من مجرم لكن لا تعظمه. لكن مثلا آآ تخاف من الله عز وجل فانت تخاف من الله - [00:37:30](#)

مع تعظيم الله عز وجل. مع تعظيمه مع تعظيمه. فهذا معنى الخشية التي هي الخوف مع تعظيم المغشي. قال قال والسهو والنسيان كلها متقاربة. ثم قال في قوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم؟ والخطاب هنا للمؤمنين. قال - [00:37:50](#)
تطمعون الطمع رجاء الشيء والرغبة فيه. فريق منهم طائفة منهم يحرفونه يقلبونه ويغيرونه. فقال ومنهم لا يعلمون الكتاب قال اميون الذين لا يكتبون طبعاً ولا يقرأون. واحدهم امي منسوب الى الامة - [00:38:10](#)
الامية التي هي على اصل ولادتي ولادات امهاتها. لم تتعلم الكتابة ولا قراءتها. ونحن الامة الامية ولهذا الله عز وجل قال في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين اي في العرب هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:38:30](#)
نحن امة. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اننا امة امية لا نقرأ ولا نكتب. الشهر لا نحسب. الشهر كذا وكذا وان شاء الله بيده عليه الصلاة والسلام وهذا يعني ليست صفة ذم. ليست صفة ذم وانما وصف حال. وعندما نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امي لا يقرأ ولا يكتب - [00:38:50](#)

هذا فضيلة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومعجزة له صلوات ربي وسلامه عليه. يعني عندما تصف انسان بانه امي قد يكون فيه شيء من اه الذم يعني له انه لا يعرف الكتابة ولا يعرف القراءة. لكنها في وصف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:10](#)
عليه وسلم صفة عظيمة لماذا؟ لان الله عز وجل تحدى العرب بهذا القرآن العظيم الذي عجزوا ان يأتوا بمثله من رجل امي لا يقرأ ولا يكتب. يعني ليس هو متعلم حتى يؤلف من عنده. فهذا هو جانب الاعجاز في امية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:30](#)
عليه وسلم فالامية في النبي صلى الله عليه وسلم هي شرف وفضيلة اه كرامة من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لاطهار لاطهار العظمة والاعجاز في نزول القرآن العظيم على هذا النبي الامي الذي لا - [00:39:50](#)

ولا ولا يكتب. ثم قال المؤلف رحمه الله ويل كلمة تقال عند الهلكة. وقيل واد في جهنم وقيل واد من صديد في جهنم يعني صديد اهل النار نسأل الله السلامة والعافية. وقيل الشديد من العذاب وقيل الهلاك يستعمل لمن لا يرجى خلقه - [00:40:10](#)
ثم قال تمسنا النار يعني قول اليهود قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قال تمسنا تصيبنا. تمسنا تصبنا معدودة من العدد وهي الايام التي عبدوا فيها العجل. يعني هم يقولون اليهود عليهم لعائل الله انا ندخل النار - [00:40:30](#)

اياما معدودة هي الايام التي عبدوا فيها العجل. ثم نكون من اهل الجنة. هذا يعني ما يدعونه زورا وبهتانا ثم آآ قال الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال واحاطت به خطيئته آآ طبعاً هو لم يقل هذه - [00:40:50](#)
يعني فائدة اضيافها لكم. خطيئة هنا فيها قراءتان سبعيتان واحاطت به خطيئته التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم وهناك قراءة سبعة اخرى واحاطت به خطيئاته بالجمع قراءتنا بالافراد خطيئته وقراءة سبعة اخرى بالجمع خطيئاته. يعني استولت عليه من كل مكان. والمقصود بها اما الشرك - [00:41:10](#)

او الكبائر يعني احاطت به من كل جانب وهذه لا تحيط الا بالكافر ثم قال المؤلف رحمه الله المساكين اي في قوله تعالى آآ وبالوالدين احسانا وذو القربى واليتامى والمساكين. قال المساكين جمع مسكين - [00:41:36](#)
من السكون وهو الذي سكنه الفقر اي قلل حركته قال يونس المسكين المسكين الذي لا شيء له. والفقر الذي له بعض ما يقيمه وقال

الاصمعي عكس ذلك. قال بل المسكين احسن من الفقير لان الله تعالى يقول اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاخبر ان -
[00:41:54](#)

مسكين له سفينة من سفن البحر. وآ في الاسوء يقول المؤلف رحمه الله وفي الاسوأ حالا منهما مذهبان للعلماء. يعني ذكر قول تونس
وقول آ الاصمعي وقول الاصمعي هو هو المشهور ان المسكين الذي عنده عنده يعني - [00:42:14](#)
ما آ يكون آ فيه كفاف له. يعني اما وظيفة لا تكفيه دخلها قليل وعليه مثلا ديون واجارات ومصاريق. لكن عنده عنده دخل وهذا
الذي اخذوه من قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين. فهم عندهم يعني عمل يعملونه يملكون سفينة. والفقير المعدم الذي لا يملك
شيء - [00:42:34](#)

شينا لكن كما قال العلماء قالوا انهما وهذا مر معنا سابقا انهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا. ما معنى ذلك يعني اذا جاء
المسكين في سياق وحده فيشمل الفقير والمسكين المعدم وغير المعدم. وكذلك الفقير اذا جاءت في سياق - [00:42:59](#)
اما اذا اجتمع كما في قوله تعالى في في اصناف الزكاة الثمانية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها فهنا يفرق بينهم ان
الفقير هو المعدم والمسكين هو الذي عنده لكن لا يكفيه. عنده القليل الذي لا يكفيه. ثم قال رحمه الله - [00:43:19](#)
في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا طبعنا هذي فيها قراءتان. في قراءتنا نحن في رواية حفص عن عاصم وقولوا للناس حسنا. وفي
قراءة سبعية اخرى وقولوا للناس حسنا قال المؤلف الحسن والحسن يعني هو اتى بالقراءتين. قال لغتان كالبخل والبخل. وآ -
[00:43:39](#)

يعني قولوا للناس حسنا يعني الامر او الكلام الحسن الذي لا آ يعني آ فيه سوء ولا بذاء ولا شتم وهذا يعني امر عظيم جدا. والكل
يستطيع اذا وفقه الله عز وجل لهذا الامر. ثم قال اه في قوله - [00:44:02](#)
هذا آ في قوله تعالى وقولوا للناس آ حسنا ثم قال ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ثم واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم. ثم اقررتم وانتم تشهدون. قال المؤلف رحمه الله اقررتم اعترفتتم - [00:44:26](#)
وقال في قوله تعالى آ وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان قال تظاهرون عليهم تعاونون عليهم وهذه
فيها قراءتان سبعيتان نحن نقرأ في قراءتنا التي برواية حفص عن عاصم بالتخفيف. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان - [00:44:49](#)
وفي قراءة سمعية اخرى تظاهرون بالتشديد. تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. وهما بمعنى واحد المظاهرة المعاونة لكنها فيها ادغام
لان اصلها تظاهرون تظاهرون بتاء المضارعة ثم ادغمت التاء في التاء وادغمت التاء كذلك في التاء اضغمت الظاء في التاء فكانت -
[00:45:15](#)

تظاهرون تظاهرون فقال آ تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان قال بالاثم بما فيه اثم. والاثم الفعل الذي يستحق اللوم. والعدوان هو
التعدي والظلم هو مجاوزة الحد. وقيل العدوان الافراط في الظلم - [00:45:41](#)
ثم قال في قوله تعالى وان يأتوكم اسارى تفادوهم. طبعنا اسارى فيها قراءتان سبعيتان. التي نقرأ بها اسارة وفي قراءة اسرى وان
يأتوكم اسرى. قال اسارى جمع اسرى. يعني انها جمع الجمع واسرى جمع اسير. يعني بمعنى - [00:46:01](#)
واحد لكن هذه جمع وهذه جمع الجمع. ثم قال تفادوهم وايضا هذه فيها قراءتان. تفادوهم هذه قراءة سبعية وتفادوهم التي آ نقرأ بها
تفادوهم بالف القراءة الاخرى تفادوهم قال الفداء البدل من الشيء - [00:46:21](#)
آ وقيل فاد وفدى بمعنى ومعنى تفادوهم اي تدفعون الفدية لانقاذهم لانقاذهم. ثم قال في قوله تعالى جزاء قالوا الجزاء المقابل على
الخير بالثواب. وعلى الشر بالعقاب. وخزي هو ان وهلاك. يردون يصرفون والرد - [00:46:42](#)
رجع قال قفينا اتبعنا واصله من القفا. قالوا ايدناه بروح القدس آ في آ قوله تعالى انا اه في اه عن عيسى عليه السلام وعن
موسى عليه السلام ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسول واتينا عيسى ابن مريم - [00:47:03](#)
نعم وعن عيسى وايدناه بروح القدس. قال ايدناه قويناه. واليد القوة. الايد القوة. الروح القدس جبريل عليه السلام سمي بذلك لانه
يأتي بما فيه حياة القلوب وهو الوحي جبريل عليه السلام موكل بالوحي كما ان اه ميكائيل موكل بالقطر واسرافيل موكل بالصوت

بالنفخ في الصور. والروح في القرآن تأتي على عدة معاني تأتي بمعنى جبريل كما في هذه الآية. واحيانا تأتي بمعنى نفس ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وغير ذلك من الايات تأتي بمعنى القرآن تأتي بمعنى الوحي كما سيأتي في سياقاتها ان شاء الله -

00:47:50

قال بما لا تهوى انفسكم اي تميل والهوى في المحبة انما هو ميل النفس الى من تحبه. وقالوا قلوبنا غلف. غلف جمع اغلف. وهو كل شيء ان جعلته في غلاف - 00:48:10

اي قلوبنا محجوبة عما تقول كأنها في غلف. نعوذ بالله من الخذلان قال لعنهم الله بكفرهم لعنهم الله طردهم وابعدهم. واللعن والطرده واحد. يستفتحون يستنصرون يستفتحون يستنصرون. اه في قوله تعالى وكانوا من قبلي يستفتحون على الذين كفروا. في قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من - 00:48:22

عند الله مصدق لما معه وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي يستنصرون على الذين كفروا يعني يقولون سيخرج منا نبي نقتلكم قتل عاد واثمود ثم لما خرج من العرب اه حسدوا العرب على ذلك ولم يؤمنوا مع علمهم بان هذا هو النبي كما جاء في وصفه - 00:48:47

في التوراة عندهم الموجودة. قال بغيا آآ يستفتحون قال آآ يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا فلما جاءهم ما عرفوا هنا هذه فيها فائدة جميلة يا اخوان لا بد ان تنتبه لها. لا بد ان تنتبه لها. ما هنا - 00:49:07

لان ماء تأتي موصولية وتأتي استفهامية آآ وتأتي آآ شرطية وتأتي نافية هنا حتى نفهم الآية على وجهها الصحيح هنا ماء موصولية بمعنى الذي بعض الناس قد لا يفهم معنى الآية على وجهها الصحيح. قال الله تعالى فلما جاءهم اي اليهود - 00:49:29

فلما جاءهم ما عرفوا بعض الناس ما عرفوا يظن ان الذي لا يعرفونه. على انها نافية. هذا ليس بصحيح. يعني فلما جاءهم ما عرفوا يعني فلما جاءهم الذي عرفوا وهو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:54

يعني معناه عرفوه. قال فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. يعني فلما جاءهم الذي عرفوه في صفته كفروا به فماء هنا منصورية. وماء في القرآن يعني ينبغي ايها الاحبة ان ان تنتبه لمعناها. لان اذا ما فهمنا ما قد لا نفهم المعنى - 00:50:08

العلاقة تأتي من الصينية كما قلت تأتي آآ شرطية وتأتي نافية فلا بد ان نفهم هذا المعنى ثم قال اه رحمه الله في قوله تعالى اه في اه بعد هذه الآية او جاء في قوله تعالى - 00:50:28

بغضب على غضب. قال اه اه في قوله تعالى بنس ما اشترى به انفسه من يكفر بما انزل الله بغى ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب. ما معنى فباءوا بغضب على غضب؟ يعني رجعوا بآءوا بمعنى رجعوا. قال اي اليهود بغضب من الله - 00:50:46

بكفرهم بعيسى على غضب وهو الغلظة الثاني عليهم وهو كفر بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فالغضب الاول هو كفر والغضب الثاني وكفرهم بنبينا صلى الله عليه وسلم. هذا معنى فباءوا بغضب على غضب. يعني غضب بعد غضب. ثم قال الله عز وجل -

00:51:06

آآ وللكافرين عذاب اه مهين قال مذل والهوان الاستخفاف. ثم قال الله عز وجل اه واذا قيل لهم آآ او في قوله تعالى آآ واذا قيل امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه والحق مصدقا - 00:51:26

لما اه معهم اه لكن قبلها قالوا سمعنا وعصينا او بعدها قال واذا اخذنا ميثاقكم رفعنا فوقكم الطور. خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ما معنى سمعنا - 00:51:47

قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك. هذا معنى سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل والمعنى خالط قلوبهم حب العجل. خالط قلوبهم حب العجل. ثم قال بنس آآ بنس ما - 00:52:07

يأمركم به ايمانكم قال بنس كلمة موضوعة لانشاء الذنب بما قدمت ايديهم اي اسلفوا من الاعمال القبيحة. ولتجدنهم احرص الناس

على حياة احرص الناس على الحياة قال المؤلف رحمه الله احرص افعل تفضيل من احرص وهو شدة الطلب - [00:52:27](#)
وهنا انبه ايها الاحبة ايضا الى وقف يخطئ فيه بعض الناس يقول وفي ولتجدنهم احرص الناس على حياة يعني هنا الحديث عن
اليهود ولتجدن محرص الناس على حياة. ويقف هنا ثم يقول ومن الذين اشركوا يود احدهم. هذا الابتداء يغير المعنى - [00:52:47](#)
الوقف الصحيح ولتجدنهم اي اليهود احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني واحرص من الذين ثم يبدأ يود احدهم
والظهير يعود على اليهود. لكن لو قرأها ومن الذين اشركوا يود احدهم يصبح الضمير هنا يود احدهم لو يعمر ان هذا هذه الود هذا من

- [00:53:07](#)

الذين اشركوا في غير المعنى. وهذا مهم جدا ايها الاحبة في قضية الوقف والابتداء حتى يفهم المعنى على وجهه الصحيح. يعني
الوقف الصحيح نقول ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا - [00:53:35](#)
ثم تقول يود احدهم اي اليهود يود احدهم ان يعمر الف سنة لو يعمر الف سنة الف سنة وما هو بمزحه من عذاب اي يعمر ثم قال
رحمه الله قال اشركوا كفروا والاشراك في عبادة الله كفر يود احدهم مضارع ود اي تمنى - [00:53:51](#)
وما هو لمزحزحه اي مبعده؟ والزحزحة الابعاد ان يعمر لو يعمر يطول عمره. جبريل اسم غير منصرف للعالمية والعجم وتكلمنا ان
جبريل والملك الموكل بالوحي. قال في قوله تعالى نبذه فريق منهم. اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ قال نبذه تركه - [00:54:12](#)
نبذه تركه والقاء طبعاً جبريل فيها عدة قراءات يعني جات فيها اربع قراءات سبعية وفيها غيرها ايضا جاءت في القراءة الشاذة
جبريل وجبريل وجبرائيل وجبرائيل وجبريل وجبريل بالنون هذه كلها جاءت في قراءة متواترة وشاذة. قال -

[00:54:34](#)

اه تتلو تقرأ وتتل وتتل وتتبع ايضا. يعني في قوله تعالى اه واتبعوا ما تتلوا الشياطين. يعني ما تقرأ الشياطين. على ملك سليمان اي
في عهد اي في عهده وزمانه - [00:54:58](#)
آ قال في قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت. بعض الناس هنا يقرأها ولا يعني يضبط المعنى. على وما انزل على
الملكين ببابل هاروت وماروت يعني هنا يعني بعضهم يظن انها باب الهاروت وماروت لكن هي وما انزل على الملكين - [00:55:14](#)
ببابل يعني بابل المدينة المعروفة في العراق هاروت وماروت هذا يعني اسم الملكين. قال هاروت وماروت قيل ملكان وقيل رجلان
وقيل الشيطانان الى الى اخره لكن القرآن قال على الملكين على الملكين فنص على انهما ملكان. قال في قوله تعالى انما حتى يقولوا
انما - [00:55:34](#)

نحن فتنة اي بلاء واختبار اه فيتعلمون ما يفرقون به بين المرء والزوجة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. الا باذن الله. قال
باذن الله اي بعلمه - [00:55:57](#)
اي بعلمه. ثم قال في قوله تعالى آ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق نصيب يعني ما له نصيب. ليس له في الآخرة
من نصيب عياداً بالله. قال بنس ما اه - [00:56:10](#)

ولو انهم اتقوا آ قال لبئس ما لبئس ما لبئس ما شروا به انفسهم. شروا به انفسهم اي باعوها. اي باعوها به. واحنا يعني ذكرنا السابقة ان
الشرع من تأتي بمعنى اشترى ومن معنى باع. قال - [00:56:30](#)
ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله يعني لاجر من عند الله وجزاء. خير لو كانوا يعلمون. ثم قال في قوله تعالى في قوله تعالى آ
لا تقولوا آ راعنا قال يا ايها الذين امنوا لا تقولوا - [00:56:48](#)

راعنا يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا. قال راعنا يعني امهلنا. من راعيت الرجل اذا تأملتته وعرفت احواله كان
المسلمون يقول المؤلف رحمه الله فكان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا - [00:57:08](#)
يعني انظرنا وكان وامهلنا وكان اليهود يقولونها وهي بلغتهم سب يعني كلمة راعنا كلمة راعنا سب عند اليهود وشتهم فاستغلوا هذه
الفرصة ان لها معنى عند العرب وهم عندهم لها معنى فاستغلوها في ان يسبوا - [00:57:28](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم دون ان يعلم بهم وكانوا يتضحكون سرا من هذا الامر حتى نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا

تقولوا راع حتى لا يفعل اليهود عليهم لعائن الله هذا الفعل في شتم النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يعلم. قال فامر الله تعالى

المؤمنين الا يقولوها - [00:57:48](#)

حتى لا يقولها اليهود وفي قراءة شاذة لابن مسعود رضي الله عنه لا تقولوا راعنا بالتنوين. وقال اسم مأخوذ من الرعونة اي لا تقولوا

حمقا وجهلا. لا تقولوا حمقا وجهلا. وقولوا انظرنا لا تقولوا راعنا. وقولوا انظرنا. قال انظرن - [00:58:08](#)

اي انظر الينا وامهلنا. ثم قال في قوله تعالى والله يختص برحمته من يشاء. قال يختص الاختصاص بالشيء الانفراد به والله ذو الفضل

العظيم. قال صاحب الثواب الكبير. صاحب الثواب - [00:58:30](#)

كبير ولعلنا اه نقف اه عند نهاية هذا الريع. اه لنبدأ بعد ذلك ان شاء الله في اللقاء القادم. عند قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسيها

فهذا ما يتعلق بغريب هذه الايات التي - [00:58:46](#)

جاءت عند المؤلف وكما قلت لكم ايها الاحبة اننا نختصر اه في الواضحات حتى نستطيع ان نلم ان شاء الله اه الغريب في هذا الكتاب

المبارك لعلنا ان شاء الله ان نقرب من لغة القرآن حتى نفهم تفسير القرآن لينتج عن - [00:59:06](#)

وبعد ذلك تدبر القرآن اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته نلتقي ان شاء الله على خير في

الاسبوع القادم. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:59:26](#)

- [00:59:46](#)